

التحرير الطاوسي

[518] ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه وأقروا له بالفقه والعلم (1). وقال

أبو عمرو: قال محمد بن مسعود: حدثني علي بن الحسن قال: ابن أبي عمير أفقه من يونس وأصلح وأفضل (2). وقال: وجدت بخط أبي عبد الله الشاذاني: (سمعت أبا محمد الفضل بن _____ عيسى أبو أحمد الأزدي من موالى

المهلب بن أبي صفرة، وقيل: مولى بنى أمية، والاول أصح. بغدادى الاصل والمقام، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث.. وروى عن الرضا عليه السلام، جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين.. مات محمد بن أبي عمير سنة سبع عشرة ومائتين". وقال الشيخ في الفهرست: 142 رقم 607: " محمد بن أبي عمير يكنى أبا أحمد، من موالى الأزدي، واسم أبي عمير: زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكا وأورعهم وأعبدهم، وقد ذكره الجاحظ في كتابه فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التى وصفناه وذكر انه كان أوجد زمانه في الاشياء كلها، وأدرك من الائمة عليهم السلام ثلاثة: أبا ابراهيم موسى عليه السلام ولم يرو عنه، وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه، والجواد عليه السلام.. "، وعده في رجاله: 388 رقم 26 من أصحاب الرضا عليه السلام موثقاً إياه. وعده البرقى في رجاله: 49 من أصحاب الكاظم عليه السلام، وذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 140 رقم 17، وابن داود في رجاله: 159 رقم 1272 عاذا إياه من أصحاب الصادق والرضا عليهما السلام نقلا عن رجال الشيخ وهو سهو منه رحمه الله أوقعه فيه ملاحظته لاسم " محمد بن أبي عمرة (بن أبي عمير في نسخة بدل) البزار بياع السابري " المذكور في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ: 306 رقم 411. كما وذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 102 رقم 682. (1) الاختيار: 556 ضمن رقم 1050. (2) الاختيار: 589 - 590 صدر رقم 1103، ومثله في: 591 صدر رقم 1106. [*]